سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 229 | السبت 2013/10/19

السوريون يطالبون بإغاثة المعضمية والنظام يرد بمزيد من القتل والحصار

فيما خرج آلاف السوريون يوم أمس الجمعة في مظاهرات تضامنا مع المحاصرين في دمشق وريفها سقط العشرات قتلى وجرحى بنيران قوات الأسد التي قصفت أكثر من أربعمائة منطقة في الوقت الذي اندلعت مواجهات بين الجيش الحر وميليشيات الأسد في عشرات المناطق.

فقد أحصى المركز السوري لإحصاء الاحتجاجات خروج 62 مظاهرة ووقفة احتجاجية وتضامنة في 55 منطقة في مختلف أنحاء سوريا في جمعة أطلق عليها النشطاء اسم: " أنقذوا المعضمية وجنوب دمشق".

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق تسعة وأربعين شهيدا بينهم خمس سيدات وأربعة أطفال وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أحد عشر شهيدا قضوا في حماة، بالإضافة إلى عشرة شهداء في حلب، وسبعة شهداء في حمص، وستة شهداء في كل من إدلب ودمشق، وخمسة شهداء في ديرالزور، وثلاثة شهداء في الرقة، وشهيد في درعا.

كما وثقت اللجان تعرض 414 نقطة للقصف، حيث شنت طائرات النظام غارات على 22 نقطة ألقت خلالها البراميل المتفجرة على كل من السفيرة بحلب وجبل الزاوية بإدلب، هذا فيما طالت صواريخ أرض أرض المعضمية المحاصرة بريف دمشق، كما طال القصف المدفعي 143 نقطة، والقصف الصاروخي 131 نقطة، والقصف بقذائف الهاون في 116 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 141 نقطة قام بتحرير حاجز الجسر بين حلفايا وطيبة الإمام في حماة، كما استهدف حاجز تل الحماميات وتجمعات لقوات النظام في قرية رسم العالي وقتل وجرح عدداً من قوات النظام، كما دمّر دبابة لقوات النظام في الريف الشرقي.

وفي حمص استهدف مقاتلو الجيش الحر رتلا عسكريا على طريق السخنة–ديرالزور، كما استهدفوا بصاروخ كونكرس حاجز الطيبة في السخنة.

وفي دمشق استهدف الجيش الحر تجمعات لقوات النظام والشبيحة في عش الورور وثكنات الفرقة الرابعة في جبال المعضمية. وفي درعا استهدف مقاتلو الجيش الحر اللواء 15 بإنخل.

وفي حلب أطلق الجيش الحر بقذائف الهاون تجمعات لقوات النظام في منطقة الواحة. وفي إدلب أطلق الجيش الحر بصواريخ غراد تجمعات لقوات النظام في تجمع الحامدية.

بهية مارديني لعطوان: بشار الاسد أخذ فرصة غيره "على العرش" وكفى

كيف يزين كاتب للقتل وللقتلة ويروج للإرهاب والعنف والاغتصاب والخطف والاعتقال ؟؟.

هذا هو حال عبد الباري عطوان الكاتب البهلوان في ولاءاته وحساباته ونظرة إلى أرشيفه تغنينا عن قراءة المقالات والتعليق.

يذبحني ويذبح غيري ويقتلنا مرارا أن نقرا لكاتب عربي سيمفونيات في مديح بشار الاسد قبل استخدام السلاح الكيماوي في غوطة دمشق وبعد ذلك وان يكتب له في كل مقالا إعلانات مجانية عن حنكته وذكائه ودهائه وسياسته الحكيمة والرشيدة وعزلته الدولية المنسية.

بشار الاسد الذي اغتصب سلطة عن أبيه ليست من حقه في سيناريو معروف لا حاجة لذكره وسط تصفيق مجلس الشعب إن حاولنا أن نقدم له جردة حساب ما قبل الثورة لوجدنا أنه "جلس على العرش" أكثر من عشر سنين أي دورتين ونصف انتخابية دون جديد سوى "كم الأفواه" الذي تقول عنه الفنانة سلاف فواخرجي بـ"الأمان" وكمّ الأفواه كان يتحدث عنه عطوان قبل أن ينقلب بمواقفه مع بشار الاسد، المهم نصف هذه الفترة السابقة من

الحكم بل اقل منها تكفي لأي رئيس منتخب في بلد ديمقراطي.

وهاهو عطوان يتحفنا بالقول بأن بشار الاسد بعد 13 عاما وبعد كل هذا القتل وحصد الأرواح وامتلاء السجون والمعتقلات وتدمير البلاد بالكامل يحضر برنامجه الانتخابي "ليرشح نفسه على العرش ثانية".

ويذكرنا بكلمات المديح والثناء على لسان "جون كيري وزير الخارجية الأمريكي بسبب تعاونه مع فريق خبراء الأمم المتحدة المكلف بتدمير الأسلحة الكيماوية السورية" ويدلل بها.

ويفترض عطوان أن هناك "توجه أمريكي أوروبي قوي، بتشجيع الاسد على خوض الانتخابات الرئاسية صيف العام المقبل، أو التمديد له لعام أو عامين آخرين تحت ذريعة صعوبة تنظيمها في ظل الأوضاع الأمنية الصعبة خاصة في الأماكن الخارجة عن سيطرة الحكومة المركزية، وبعد استعداده للتخلص من أسلحته الكيماوية".

ويبشر عبد الباري عطوان السوريين بأن "الاسد الذي بات نجما إعلاميا هذه الأيام، كسب معركة الفضاء دون أن يخسر مكاسب على الأرض، ومن يراقب تصرفاته وأحاديثه يكتشف انه لم يعد ذلك الرئيس المحاصر ذو الأيام المعدودة في الحكم، وإنما الرئيس الواثق من نفسه واستمرار نظامه لسنوات قادمة" ويحيل رأيه لمعظم المراقبين.

ويعتبر عطوان أن حديث الاسد لمجلة "ديرشبيغل" هو "برنامج انتخابي شبه متكامل"، لرجل "يعد العدة لخوض الانتخابات الرئاسية والنجاح فيها، ليس لأن الشعب يريد ذلك مثلما قال أكثر من مرة، وإنما لأنه وحلفاءه ومعهم أوباما والدول الأوروبية يريدون ذلك أيضا".

عندما تقرأ كم المديح الذي يكيله عطوان للاسد تشعر أن القلم ليس لصحافي يعيش في لندن بل لرجل لا يهمه المنطق والعقل والموضوعية والحقيقة ولا يعتبر أو ينظر إلى آراء القراء والناس والسوريين فمن وجهة نظره في مقالة أخرى أن الاسد "لم يكن يمزح عندما قال أنه يستحق جائزة "نوبل" للسلام أكثر من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية التي فازت بها لأن موافقته على تدمير ترسانته الكيماوية هو الذي قلب المعادلة".

السعودية ترفض عضوية مجلس الأمن بسبب سلبيته من معاناة الشعب السوري

في خطوة مفاجئة غير مسبوقة ذات دلالات سياسية بالغة، رفضت السعودية أن تشغل مقعداً في مجلس الأمن الذي اتهمته بازدواجية المعايير، معبرة بذلك عن أقصى درجات الاستياء إزاء فشل المجتمع الدولي في مساعدة الشعب السوري الذي يتعرض لأبشع أنواع الجرائم على يد النظام الحاكم منذ نحو سنتين ونصف السنة.

وأوضحت الخارجية السعودية، في بيان لها يوم أمس، أن اعتذار المملكة، غداة انتخابها لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن، سببه خصوصاً فشل المجلس في حل القضية الفلسطينية والنزاع السوري وجعل الشرق الأوسط خالياً من أسلحة الدمار الشامل.

وذكرت الوزارة أن قرار اعتذار المملكة جاء نظراً لأن "أسلوب وآليات العمل وازدواجية المعايير الحالية في مجلس الأمن تحول دون قيام المجلس بأداء واجباته وتحمل مسؤولياته تجاه حفظ الأمن والسلم العالميين على النحو المطلوب، الأمر الذي أدى إلى استمرار اضطراب الأمن والسلم واتساع رقعة مظالم الشعوب واغتصاب الحقوق وانتشار النزاعات والحروب في أنحاء العالم".

وأشارت إلى أن "بقاء القضية الفلسطينية من دون حل عادل ودائم لمدة 65 عاماً التي نجم عنها حروب عدة، هددت الأمن والسلم العالميين، ما يثبت عجز مجلس الأمن عن أداء واجباته وتحمل مسؤولياته".

وأكدت أن "مجلس الأمن فشل في جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل، سواء بسبب عدم قدرته على إخضاع البرامج النووية لجميع دول المنطقة من دون استثناء للمراقبة والتفتيش الدولي أو الحيلولة من دون سعي أي دولة في المنطقة لامتلاك الأسلحة النووية"، في إشارة إلى إسرائيل وإيران.

وأضافت أن "السماح للنظام الحاكم في سوريا بقتل شعبه وإحراقه بالسلاح الكيماوي على مرأى ومسمع من العالم أجمع ومن دون مواجهة أي عقوبات رادعة، دليل دامغ على عجز مجلس الأمن عن أداء واجباته".

وخلصت وزارة الخارجية إلى أنه "بناء على ذلك، فإن السعودية وانطلاقاً من مسؤولياتها التاريخية تجاه شعبها وأمتها العربية والإسلامية وتجاه الشعوب المحبة والمتطلعة للسلام والاستقرار في جميع أنحاء العالم لا يسعها إلا أن تعلن اعتذارها عن عدم قبول عضوية مجلس الأمن حتى يتم إصلاحه وتمكينه فعلياً وعملياً من أداء واجباته وتحمل مسؤولياته في الحفاظ على الأمن والسلم العالميين".

وانتخبت السعودية، أول من أمس، للمرة الأولى عضواً غير دائم في مجلس الأمن الدولي، إلى جانب كل من تشاد وتشيلي وليتوانيا ونيجيريا.

وانتخبت هذه الدول الخمس من قبل أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة لدورة من سنتين

تبدأ في الأول من كانون الثاني/يناير 2014، حيث نالت السعودية 176 صوتاً من أصوات الدول الأعضاء الـ193.

ويعد الاعتذار السعودي غير مسبوق في تاريخ الأمم المتحدة ومجلس الأمن، إذ اقتصرت السوابق التاريخية في هذا السياق على اعتماد الاتحاد السوفياتي العام 1950 سياسة "المقعد الفارغ" بسبب الحرب الباردة، وشغور المقعد الـ15 بسبب خلاف بين الدول في 1980.

الوساطة القطرية تطلق المختطفين اللبنانيين في اعزاز

أعلن وزير الخارجية القطري خالد العطية مساء يوم أمس الجمعة أن وساطة بلاده أفضت إلى إطلاق سراح اللبنانيين التسعة الذين خطفوا في مدينة إعزاز السورية قرب الحدود التركية قبل 16 شهرا، فيما أكد وزير الداخلية اللبناني مروان شربل أن اللبنانيين التسعة عبروا الحدود السورية إلى جنوب تركيا بعد الإفراج عنهم، وهو ما كان أكده للجزيرة في وقت سابق المدير العام للأمن اللبناني اللواء عباس إبراهيم.

وكانت الساعات الأخيرة قد شهدت تلقي الرئيس اللبناني ميشال سليمان وعدا من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بالمساعدة لحلحلة ملف المخطوفين.

وقال وزير الداخلية اللبناني إن " قصة المخطوفين انتهت، هم في طريقهم إلى تركيا، وسيعودون إلى لبنان في الأربع والعشرين ساعة القادمة". وقال في وقت لاحق للإذاعة اللبنانية إن التسعة عبروا الحدود السورية إلى جنوب تركيا.

كما أوضح شربل لوكالة الصحافة الفرنسية أنه "من المفترض أن ننتظر إفراج سوريا عن معتقلات في سجونها" لإتمام عملية تبادل "من المقرر أن تتم في تركيا".

ويشكل الإفراج عن المعتقلات السوريات مطلبا أساسيا لخاطفي اللبنانيين التسعة.

وكان شربل أعلن في وقت سابق من يوم أمس أن المدير العام للأمن العام اللبناني عباس إبراهيم سيزور سوريا الجمعة بعد تسلمه لائحة جديدة بنحو مائتي اسم لمعتقلات يطالب الخاطفون بالإفراج عنهن، في مقابل إطلاق اللبنانيين التسعة.

وقال شربل إن إبراهيم موجود في تركيا، من دون أن يحدد ما إذا كان هو الذي سيتسلم المخطوفين المفرج عنهم فور وصولهم إلى الأراضي التركية.

وقد خطف 11 لبنانيا في أقصى شمال محافظة حلب في 22 مايو/أيار من العام الماضي عقب اجتيازهم الحدود التركية قادمين برا من زيارة مزارات دينية في إيران، وأعلنت مجموعة "ثوار سوريا/ريف حلب" في 31 من الشهر نفسه مسؤوليتها عن اختطافهم، وطالبت الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بالاعتذار عن دعمه للنظام السوري.

وأفرج عن النساء المرافقات للمختطفين بعد أيام من عملية الاختطاف، وفي وقت لاحق أفرج عن اثنين من المحتجزين بعد وساطات بسبب وضعهما الصحي. ومنذ اللحظة الأولى، أعلنت المجموعة الخاطفة أنها لن تفرج عن اللبنانيين قبل الإفراج عن عدد من النساء المعتقلات في سجون النظام السوري.

وفي 9 أغسطس/آب، خطفت مجموعة لبنانية –قال القضاء إن بينها أفرادا من عائلات الرهائن اللبنانيين– طيارين تركيين من على طريق مطار بيروت. وقالت المجموعة إنها لن تفرج عنهما قبل الإفراج عن اللبنانيين المحتجزين في سوريا.

وظهر الطياران التركيان المخطوفان بلبنان في شريط فيديو بثه تلفزيون المؤسسة اللبنانية للإرسال (إل بي سي) الثلاثاء الماضي. وقالا فيه إنهما يأملان العودة إلى ذويهما، وبدا كل من مراد أكبينار ومراد أقجا في صحة جيدة، ولكنهما كانا شاحبي الوجه متوترين.

قتلى وجرحى جراء سقوط قذائف على حي باب توما المسيحي بدمشق

شهد يوم أمس الجمعة سقوط قتلى وجرحى جراء انفجار أربعة قذائف في حي باب توما المسيحي بالعاصمة السورية دمشق.

وقال شهود عيان ومصادر من الأهالي لوكالة الأنباء الألمانية إن "أربعة قذائف سقطت في ساحة باب توما والمنطقة المحيطة بها، أدت إلى مقتل وجرح عشرات".

وأضافت المصادر أن "القذائف سقطت على دفعتين بفارق زمني عشر دقائق، وهرعت سيارات الإسعاف إلى المكان لإسعاف الجرحى، وأدى سقوط القذائف إلى خلو المنطقة بالكامل".

وقالت قناة (الإخبارية السورية) التابعة للنظام، في خبر عاجل، إن "قذيفتي هاون سقطتا في حي باب توما ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء بينهم طفلين وإصابة آخرين". واتهمت القناة " إرهابيين" بالوقوف وراء الحادث، في إشارة إلى مقاتلي المعارضة المناهضين لنظام

بشار الأسد. وأشارت إذاعة (شام إف إم) المحلية المقربة من النظام إلى أن حصيلة ضحايا سقوط القذائف في باب توما بلغت 5 قتلى و20 جريحا.

هذا فيما اتهم ناشطون وتجمعات ثورية قوات النظام باستهداف المنطقة وأي مناطق مدنية كما هو دأبها دوما منذ ثلث سنوات.

نجيب الغبان: الائتلاف لم يحسم موقفه من مؤتمر جنيف

قال ممثل الائتلاف الوطني السوري في الولايات المتحدة الجمعة إن الائتلاف السوري المعارض لم يحسم موقفه بعد من حضور مؤتمر دولي تأخر كثيرا لإنهاء الحرب الأهلية في سوريا.

واعترف ممثل الائتلاف نجيب الغضبان بأن كتلة رئيسية في الائتلاف قررت عدم المشاركة لكنه قال إن أعضاء آخرين قد يقرروا الذهاب على افتراض أن بشار الأسد لن يذهب.

وقال الغضبان في تصريحات في كلية الدراسات الدولية المتقدمة في جامعة جون هوبكنز في واشنطن "لم نتخذ قرارا بعد في الائتلاف بخصوص ما إذا كنا سنذهب لكننا اتفقنا على محددات معينة لما هو مقبول وما هو غير مقبول.

ونقل عن جورج صبرا رئيس المجلس الوطني السوري قوله مؤخرا لوكالة الأنباء الفرنسية إن المجلس لن يشارك في المحادثات قائلا إنه لا يتوقع أنها ستقدم أي شيء للسوريين.

لكن الغضبان قال إن الغرض من المؤتمر هو الانتقال لديمقراطية في سوريا وإن كثيرا من أعضاء المعارضة يعتقدون إنه قد يكون فرصة إذا وضع الإطار الصحيح. وقال "إذا توافرت شروط نجاحه سنذهب... نريد إنهاء الصراع". وأضاف الغضبان إنه لا علم لديه بشأن تحديد موعد للمؤتمر. وكان مسؤول سوري كبير قال أمس الخميس إن المحادثات ستعقد في جنيف يومي 23 و24 نوفمبر/تشرين الثاني لكن الولايات المتحدة وروسيا اللتين تشرفان على تنظيم المؤتمر قالا إنه لم يتحدد بعد اي موعد.

هيئة التنسيق تحدد أسماء وفدها إلى جنيف 2 والإئتلاف لم يفعل بعد

أعلن رئيس فرع المهجر بهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي السورية، هيثم منّاع، إن أسماء وفدها لمؤتمر "جنيف 2" باتت معروفة، لكن المشكلة ما زالت تتمثل بوفد الإئتلاف.

وقال منّاع ليونايتد برس انترناشونال " إن الائتلاف السوري المعارض يعاني من مشاكل داخلية ومن التخبط في العلاقة مع العديد من الجماعات المسلحة ولم يصل بعد إلى تحديد الشكل والمضمون لوفده إلى مؤتمر "جنيف 2" وبرنامج المشاركة، ونظن أن دعوته إلى اجتماع أصدقاء سوريا في لندن الأسبوع المقبل تهدف إلى استكمال ما لم يتم الاتفاق عليه بعد في اسطنبول".

وأضاف "أظن أن الائتلاف السوري أمام القرار الأهم منذ تأسيسه قبل نحو عام، وهو ليس القرار الأهم بل الاختيار الأهم لأنه يمس مباشرة مستقبل سوريا، ووقف الصراعات العبثية في عدة أماكن، وإعادة موضعة أطراف الصراع بين ذاك المؤيّد للحل السياسي وذاك المصّر على الخيار العسكري".

وأشار إلى أن 'المشاركين من الهيئة الكردية العليا أصبحوا معروفين وتحددت معالمهم وكذلك الاقتراحات المتعلقة ببقية المعارضين السوريين'.

وتمنى "أن تكون هناك حكمة وعقلانية وقليلاً من التواضع، حتى نتمكن وفي أسرع وقت ممكن من تشكيل وفد المعارضة الوطنية السورية المشتركة إلى جنيف"، مشيراً إلى أن الذهاب إلى جنيف " يعني مباشرة العملية السياسية الانتقالية ومن المفترض تحديد خطوات واضحة لها وجدول زمني".

وقال منّاع "هناك قناعة الآن لدى الأطراف غير المستعجلة سابقاً بأن تأخير عقد "جنيف 2" لم يعد يصب في صالح حلفائها، وبالتالي فهي تدفع إلى عدم التأجيل لأنه سيكون على حساب ما يتأملونه منه، وواجبنا كمعارضة ديمقراطية مدنية التوصل في أسرع وقت إلى إعلان مبادئ مشترك يحدد السمات الأساسية لسورية الغد، وينقلنا من جديد إلى موقع المبادرة وعدم الانتظار والسلبية'. وشدد على ضرورة 'أن يركز هذا الإعلان على الالتزام بسيادة سوريا واستقلالها ووحدتها الوطنية وسلامة أراضيها، مع تأكيد الالتزام التام بقاريري مجلس الأمن الدولي حول سوريا، والتأكيد دائماً على إعلان وقف الأعمال المسلحة تحت مراقبة الأمم المتحدة، والإفراج الفوري عن جميع المعتقلين والمخطوفين والمفقودين'. واعتبر منّاع أن تلك الإجراءات "أساسية لإعادة الاعتبار للفضاء السياسي

والحل السياسي، مع السماح الفوري لمنظمات الاغاثة بالعمل بحرية تامة على جميع الأراضي السورية طبقاً للقانون الدولي الإنساني'. وحول اجتماع أصدقاء سوريا في لندن الأسبوع المقبل، قال منّاع 'نتمنى على مؤتمر الدول الرائدة في لندن تبني فكرة وفد معارض متعدد دون أي ترجيح لأي طرف على آخر، لأن هذا هو السبيل الوحيد لتوحيد وفد المعارضة السورية إلى "جنيف 2"، محذراً من 'أن اختيار أي طرف وإعطائه مكانة على حساب غيره سيؤثّر مباشرة على فكرة وفد المعارضة الموحّد'.

وكانت هيئة التنسيق الوطنية المعارضة قاطعت اجتماعات مجموعة أصدقاء سوريا منذ انطلاقها قبل نحو عامين.

وأكد منّاع أنه 'لم توجه أية دعوة للمعارضة السورية والأطراف الحكومية المشاركة في "جنيف 2"، ولن يتم ذلك قبل إعلان الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، تاريخ انعقاده'.

وكان منّاع عقد لقاءً مع المبعوث الدولي والعربي إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، في منزل الأخير بالعاصمة الفرنسية باريس استغرق زهاء ساعتين.

أمريكا لا تعتبر تعاون الأسد في ملف الكيميائي سببا لبقائه في السلطة

أكد وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، أن تعاون الرئيس السوري مع المجموعة الدولية لتسليم المخزون الكيميائي لبلاده لن يساعده على البقاء في السلطة، مشدداً على أن ذلك لا يعني أيضا أن الأسد قد استعاد أي شرعية.

ولم تدم فرحة النظام السوري بالإشادة الأمريكية بتعاونه في تدمير الترسانة الكيميائية طويلا، فوزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي كان هو من أطلق تلك الإشادة، عاد ليؤكد أن امتثال نظام الأسد وتعاونه مع المجموعة الدولية لتسليم مخزون بلاده من الأسلحة الكيميائية وتفكيكها، لن يساعده على البقاء في السلطة، وأنه فقد شرعيته اللازمة ليكون قوة متماسكة قادرة على جمع الناس.

الامر الذي أكد مسؤولون أمريكيون دلالته على أن الموقف الأمريكي لم يتغير على الإطلاق من الأسد، وأنه ليس هناك حاجة لمدح النظام فيما يستمر بحملته العسكرية.

كيري وفي تصريح له قال إن تسليم المخزون الكيميائي لا يعني أن الأسد استعاد شرعيته، وأن إزالة هذه الأسلحة ستتم سواء كان الأسد موجودا أم لا.

وأشار أيضا إلى أن المخزون الكيميائي السوري يمكن شحنه إلى خارج البلاد بحرا، كي يدمر بشكل آمن لاحقا، متمنيا أن يتم ذلك بأسرع وقت ممكن.

وتتزامن تصريحات كيري مع الجولات الميدانية لفرق المفتشين الدوليين الذين زاروا حتى الآن نصف المنشآت الكيميائية التي أعلن عنها النظام السوري، تمهيدا لاستكمال تدميرها قبل منتصف العام المقبل وفق الخطة التي وضعتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

ورقة أخرى راهن عليها النظام السوري للخروج من أزمته لا تبدو محسومة حتى الآن، وهي انعقاد مؤتمر جنيف الثاني منتصف الشهر، فالمباحثات والاتصالات الدبلوماسية بين واشنطن وموسكو التي قد بدأت تنشط منذ مايو الماضي لتنظيم مؤتمر جنيف لم ترسُ بعد على موعد محدد، واكتفى الطرفان بإحالة الموضوع إلى الأمين العام للمتحدة، الذي يؤكد المتحدث باسمه أن لا معطيات جديدة حول موعد انعقاد المؤتمر المأمول.

قبرص توافق على إقامة قاعدة للمفتشين الدوليين على أراضيها

أعلنت قبرص الجمعة أنها وافقت على إقامة قاعدة على أراضيها مخصصة للخبراء الذين فوضتهم الأمم المتحدة العمل على تدمير الأسلحة الكيماوية في سوريا.

وجاء في بيان للحكومة ان "مجلس الوزراء صادق على اتفاق بين الجمهورية القبرصية ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية لإقامة قاعدة دعم لمهمة مشتركة بين الأمم المتحدة والمنظمة الكيماوية".

وأضافت قبرص أنها ستقدم تسهيلات في مجال "الأمن ومسار أنشطة البعثة المشتركة" والحفاظ على سلامتها.

وأقيمت القاعدة في مطار نيقوسيا القديم المتوقف عن العمل حاليا في المنطقة الفاصلة بين شطري قبرص والخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة بما يسمح للمفتشين بالذهاب والإياب من وإلى سوريا التي تبعد حوالي 220 كلم عن الجزيرة المتوسطية.

وأضاف البيان أن "قرار الأمم المتحدة بإقامة قاعدة في قبرص للبعثة يدل على دور قبرص المهم والمساهم في استقرار المنطقة".

وفي بداية تشرين الأول/أكتوبر، دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى إقامة "منطقة ترانزيت وقاعدة خلفية" في قبرص لنحو مئة عضو في البعثة المشتركة.

وللأمم المتحدة وجود مكثف في قبرص حيث لها بعثة لحفظ السلام منذ عام 1964. واستضافت الجزيرة أيضاً مفتشي أسلحة تابعين للمنظمة الدولية كانوا يقومون برحلات

مكوكية إلى العراق في عهد صدام حسين قبل الغزو الأمريكي للبلاد في عام 2003.

واشنطن تدين حصار المعضمية وتحذر النظام من ارتكاب مجازر جديدة

في خطوة تعكس نسبة القلق الأمريكي من التطورات في ضواحي دمشق، أصدرت الخارجية الأمريكية أمس بيانا خاصا تدين فيه حصار المعضمية وتحذر نظام الأسد من تكرار "مجازر الحولة وبانياس والبيضا".

وأصدرت الناطقة باسم الخارجية الأمريكية جان بساكي بيانا في وقت متأخر من ليلة أمس تدين فيه "بشدة الحصار المستمر الذي يفرضه النظام السوري على الغوطة وباقي ضواحي دمشق وخصوصا مدينة المعضمية".

ودعت الخارجية " النظام للسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى هذه المناطق فوراً ومن دون قيود"، مشيرة إلى تقارير " غير مسبوقة عن أطفال يموتون لأسباب تتعلق بسوء التغذية في مناطق لا تبعد سوى أميال قليلة عن قصر بشار الأسد في دمشق".

وفيما أشار البيان إلى أن النظام سمح بإخلاء عدد محدود من المدنيين من هذه المناطق، أكد أن هذا ليس بديلاً من السماح للمواد الغذائية ومياه الشرب ومواد الإغاثة الطبية الوصول إلى الآف المدنيين الباقين تحت الحصار.

وحذرت الخارجية الأمريكية النظام "من تكرار مجازر الحولة وبانياس والبيضة، ومن استخدام عمليات الإخلاء المحدودة للمدنيين كذريعة لمهاجمة السكان الباقين في الخلف".

وكررت دعوتها إلى "تحديد المسؤولين عن ارتكاب الجرائم الشنيعة في ضواحي دمشق وباقي مناطق سوريا ومحاسبتهم".

المخابرات السورية تتهم الموساد وبندر بن سلطان بقتل جامع جامع

تناقلت وسائل الإعلام عدداً من الأخبار التي تقول إن من قتل جامع جامع هو عنصر علوي نقل للخدمة لديه من درعا قبل فترة بسيطة وبعد نشر التحليلات تبين أن المخابرات السورية هي من يقف وراء عملية القتل وهي تندرج ضمن سلسلة من العمليات لإخفاء حقيقة مقتل الحريري وما يجري في سوريا حيث سيتم قتل الأسماء المرتبطة بكل هذه الملفات الهامة.

لقد قامت المخابرات السورية بالترويج وعبر الإعلام المملوك والتابع لها بأن من قتل جامع هو الموساد الإسرائيلي بالتعاون مع بندر بن سلطان. وقد تم تعميم المقال أدناه "الإنشائي الخطابي الذي لا يتضمن كعادتها دائما سوى الاتهامات والإهانات والتهديدات..

"حتى الآن يظهر أن عملية اغتيال اللواء الشهيد اللواء جامع جامع تحمل أصابع الموساد الإسرائيلي وهي من تنفيذ شبكة عملاء لهم في دير الزور ولا يستبعد ان يكون بندر بن سلطان للمرة الألف شريكاً في المخطط الصهيوني الموسادي المستمر والذي لا يتوقف عن استهداف شخصيات كبيرة في لبنان أو في سوريا واغتيال أبطال لعبوا دوراً كبيراً في دعم المقاومة اللبنانية أو ممن هم من مهندسي هزائم إسرائيل المتكررة في المنطقة وآخرها هزيمة إسرائيل في حرب تموز 2006 ومن هؤلاء الأبطال اللواء الشهيد جامع جامع ، ليثبت عميل الموساد "بندر بن شيطان" مرة أخرى أنه بن إبليس المسؤول الأول عن إراقة الدماء السورية وعن جرائم تصفية شخصيات بطولية مقاومة يتم انتقاءها بعناية ووضعها على لائحة " الانتقام الإسرائيلي" وتنفق السعودية والموساد الأموال وتجند خلاياها في لبنان وسوريا لتنال منهم ومن كل السوريين واللبنانيين الشرفاء.. مستغلين الأزمة السورية التي ينفخون في قربتها ومستغلين وجود خونة الثورة البغيضة متخفين بين السوريين .

إدارة عملية اغتيال اللواء جامع سواء ناحية التخطيط الدقيق وطريقة التنفيذ تدل على ان من قام بهذا العمل الإجرامي محترفون وليسوا هواة وهي عمليات يتقنها الموساد الإسرائيلي جيداً وقد نفذ العديد منها في سوريا ولبنان منذ السبعينيات أيضاً بالتعاون مع بندر بن سلطان نفسه الذي ما مد حوافره إلى دولة عربية إلا وأسس فيها خلايا موسادية نائمة منذ أن كان الأخير مجرد ضابط صغير يتدرب على الطيران في بريطانيا حين تم تجنيده لصالح الموساد قبل أن يتعين سفيراً للسعودية في أمريكا والتي أعطته قدرة اكبر وحرية وساعدته في لعب دور العميل المزدوج والذي من فضائحه التي لا تنتهي مشاركته في عمليات اغتيال وعمليات إرهابية من أهمها اغتيال رفيق الحريري وعماد مغنية والمشاركة في تخطيط وتنفيذ عملية اغتيال "خلية الأزمة" في سوريا عام 2012 والتي راح ضحيتها خيرة الضباط السوريين منهم اثنين على الأقل ممن كانوا على لائحة الموساد ويعدون أعداء خطرين لإسرائيل وللموساد.

حقاً إن لقب "أمير الإرهاب" الذي يطلق على بندر في أوروبا وأمريكا هو لقب استحقه عن جدارة ولكنه لا ينصف ما فيه من حـ...

تاريخ الموساد وبندر بن سلطان في استهداف كل شريف ومقاوم ليس ظناً ولا تخميناً بل تاريخاً موثقاً يكرر نفسه كشف عن بعض تفاصيله رئيس الاستخبارات المركزية الأمريكية وليم كايسي في كتابه "القناع" الذي يذكر فيه دور "بندر آل سعود" (الذي كان في طور التدريب على يد الموساد) في عملية اغتيال فاشلة جرت عام 1989 كانت تستهدف السيد حسين فضل الله أحد أهم مؤسسي حركة المقاومة اللبنانية والمرشد الكبير" لحزب الله، وهو الحزب المقاوم وعدو بندر والموساد رقم واحد، والتي أسفرت عما يعرف في تاريخ جرائم الإرهاب الموسادي البندري بـ"مجزرة بئر العبد" وذهب ضحيتها أكثر من 80 شهيد كانوا خارجين من الجامع منهم 40 امرأة ونجا السيد حسين فضل الله من العملية.

نعم انه الموساد الإسرائيلي مرة أخرى وأنه بندر مرة أخرى وأنهم عملاء ثورة الموت والخيانة يستهدفون بطلاً سورياً ممن ارقوا الموساد ومرة أخرى يتكاتف الشياطين معاً باسم الصهيونية وباسم الخيانة وباسم الموت والدمار لقتل البطولة والرجولة والكرامة السورية ظانين أنهم بذلك يعوضون عن فشلهم أمام جحافل الجيش العربي السوري وانتصاراته الساحقة على عصاباتهم فيلجأؤون إلى قتل الرموز التي تذكرهم بهزائمهم حقداً وكرهاً وانتقاماً.

وطبيعي أن يوعز الموساد الإسرائيلي إلى وسائل إعلامه وإعلام معارضة الخونة والمصفقين لها بلا وعي لنسب عملية الاغتيال إلى كتيبة كذا أو لواء كذا التابعة للمعارضة بغية التغطية على نفسها ولتمييع الجريمة وجعلها مجرد عمل قام به " ثوار" الحرية والديموقراطية "المساكين السلميين.

لكل هؤلاء نقول ولبندر تحديداً..نحن السوريون نعلم من القاتل الحقيقي ونهايتك يا بندر قريبة وسيكون موتك مفجعاً لكل خلاياك الخائنة ودرساً لأسيادك ولكل عميل وتابع لثورتك الصهيونية... وكل من شارك بإراقة الدم السوري الطاهر.

العز والكرامة والمجد لشهدائنا وللشهيد اللواء جامع جامع الذي عاش بطلاً ومات بطلاً وسوريا لا ولن تنهزم وأمهات سوريا تنجب آلاف الأبطال كل يوم بينما تنجب العاهرات أنذال وأولاد قوم لوط ليفتعل بهم شيوخ الوهابية المهووسين بالدم السوري قبل أن يتحولوا إلى أدوات في يد الصهيونية والموساد... فارتقب يا بندر بن ... إنّا مرتقبون".

تركيا تنفي تهمة أنها تسمح بدخول متطرفين إلى سوريا

قال أمر الله آشلر، عضو حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان التركي وعضو لجنة الشؤون الخارجية، لبرنامج "نقطة نظام" إن بلاده لا تسمح بدخول المتطرفين عبر أراضيها إلى سوريا، مؤكداً من جهة أخرى أنه لا حاجة لأكراد تركيا لحكم ذاتي.

وفي التفاصيل، قال أمر الله آشلر إنه " لا حاجة في تركيا لحكم ذاتي، لأن تركيا دولة ديمقراطية يتمتع فيها الجميع بكامل الحرية، بل إن عبدالله أوغلان نفسه لا يطالب بالحكم الذاتي".

وكان آشلر يتحدث عن حزمة الإصلاحات التي أعلنها رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، مؤخراً ومن بينها السماح بتدريس اللغة الكردية في المدارس الخاصة، ولكن الأكراد انتقدوا هذه الحزمة باعتبارها دون الحد المطلوب.

وقال آشلر إن تركيا تسير في مسار ديمقراطي منذ فوز حزبه في الانتخابات عام 2002، وهي مستمرة في هذه العملية المقرر أن تنتهي عام 2023، مضيفاً أنه " في السابق كان هناك إنكار للهوية الكردية، ولكن حزب العدالة والتنمية مهد السبيل ورفض إنكار هوية الأكراد وغيرها من الهويات".

وفي تعليقه على نص اتفاق السلام بين الأتراك وحزب العمال الكردستاني على انسحاب عناصر الحزب إلى جبال قنديل في الأراضي العراقية، رفض آشلر اعتبار ذلك انتهاكا لسيادة الأراضي العراقية، متسائلا: "لماذا سمحت الحكومة العراقية أصلا – على حد وصفه – بهذه المنظمة الإرهابية بإقامة معاقل لها في الأراضي العراقية وشن هجمات منها على الأراضي التركية؟".

ومن ناحية أخرى، أكد آشلر على العلاقة القوية بين تركيا وحكومة إقليم كردستان العراق، وقال: "نحن نريد تحسين العلاقات مع الجميع".

أما فيما يتعلق بخطط أكراد سوريا لتطبيق نوع من إدارة الحكم الذاتي في مناطقهم، فقال آشلر إن "المناطق الكردية في سوريا مشتتة وليست متواصلة، وبالتالي فهي غير مواتية من منظوره لإقامة حكم ذاتي للأكراد هناك، علما أن زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري صالح مسلم محمد كان قد زار تركيا مؤخراً مرتين، واجتمع بمسؤولين أتراك لتوضيح هذه النقطة".

وتحدث أمر الله آشلر عن السياسة التركية لـ"تصفير المشاكل"، وقال " لقد أنجزنا ذلك

فعلاً، ولكن جاء الربيع العربي وانقلبت الدنيا"، على حد وصفه.

وقال " حين يتعين علينا أن نفاضل بين الوقوف مع الظالم أو المظلوم فنحن نقف إلى جانب المظلوم ونعتبر جميع الشعوب الموجودة في هذه المنطقة إخوة وأصدقاء لنا، وهكذا فنحن نبني مواقفنا انطلاقا من هذه الرؤية".

ورفض أمر الله آشلر في مقابلته مع "العربية" تهديد تنظيم دولة العراق والشام (داعش) لتركيا بنقل التفجيرات إليها إذا لم تفتح معابر معينة بين تركيا وسوريا، قائلا في هذا السياق: "نحن لا نخاف من هذه التهديدات فالمنظمات الجهادية أو المتطرفة تهدد تركيا دائماً وقام عناصرها ببعض العمليات الإرهابية داخل تركيا عام 2005 وبعد ذلك.. ونحن مع الإسلام المعتدل ونريد الخير للجميع".

وأضاف آشلر " نحن لا نسمح بدخول المتطرفين عبر أراضينا وليس لدينا أي علاقة معهم".

السلطات المصرية تحتجز أكثر من 800 سوري خلال شهرين

أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن أكثر من 800 سوري بينهم أطفال قد أوقفوا في مصر منذ آب/أغسطس الماضي، بينما كانوا يحاولون مغادرة البلاد بصورة غير قانونية.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية مليسا فليمينغ في مؤتمر صحفي أن " المفوضية العليا للاجئين تلاحظ بقلق أن أكثر من 800 سوري قد اعتقلوا منذ آب/أغسطس في مصر لأنهم حاولوا مغادرة البلاد بطريقة غير قانونية".

وأضافت أن مصر أبعدت منذ آب/أغسطس 144 سورياً منهم 44 طفلاً إلى بلدان أخرى في المنطقة. وعن هؤلاء السوريين الموقوفين، قالت المتحدثة " إن 589 منهم بينهم نساء و84 طفلا ما زالوا في التوقيف الإداري، على رغم انه لم توجه إليهم أي تهمة".

وطلبت المفوضية العليا للاجئين حتى الآن من السلطات المصرية أن تتمكن من زيارة هؤلاء الأشخاص الموقوفين لتحديد هوياتهم والتحقق من ظروف اعتقالهم وتقديم مساعدة قانونية لهم.

وتستهدف موجة من المعاداة للأجانب تغذيها وسائل إعلام، اللاجئين السوريين في مصر منذ عزل الجيش في الثالث من تموز/يوليو الرئيس الشرعي والمنتخب محمد مرسي. وهم متهمون بالمشاركة في تظاهرات دعم لمرسي المنبثق من الإخوان المسلمين، مع أن أيا من هذه الادعاءات لم يثبت ولو بدليل واحد.

ومنذ ذلك الحين، لم يحاول أي لاجئ سوري المجيء إلى مصر، كما أشارت فلمينغ. ويسكن ما بين 250 إلى 300 الف سوري مصر في الوقت الراهن، كما تفيد إحصاءات الحكومة التي تستخدمها المفوضية. وتسجل حوالي 123 الفا منهم لدى هذه الوكالة الأممية.

وقد فر حوالي ثلاثة ملايين سوري من الحرب في بلادهم منذ بداية النزاع في اذار/مارس 2011، كما تقول المفوضية العليا للاجئين. وجاء القسم الأكبر منهم إلى لبنان والاردن.

وكانت منظمة العفو الدولية، دعت الخميس السلطات المصرية إلى وضع حد لسياسة الاحتجاز والإعادة القسرية، التي وصفتها بـ"المروعة وغير المشروعة"، للمئات من اللاجئين السوريين الفارين من الصراع المسلح في بلادهم.

غير أن الخارجية المصرية أكدت أن مضمون تقرير منظمة العفو الدولية حول اتهام مصر بإساءة معاملة اللاجئين السوريين "غير دقيق ولا يعكس حقيقة أوضاعهم في البلاد".

وأوضح المتحدث الرسمي باسم الوزارة السفير بدر عبد العاطي أنه "يعيش في مصر أكثر من٣٠٠ ألف لاجئ سوري ويتم معاملتهم بشكل كريم كأشقاء عرب ويحظون بنفس معاملة المصريين خاصة فيما يتعلق بالحصول على الخدمات الصحية والتعليمية، وهذا موقف مصر المبدئي لدعم الشعب السوري في محنته الحالية ودعم الثورة السورية".

مفوضية اللاجئين: تطالب بملاذ آمن للسوريين خارج المنطقة

ناشدت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الجمعة، الدول الأوروبية وغيرها منح حق اللجوء لمزيد من السوريين مع تزايد أعداد الفارّين من البلاد في رحلات محفوفة بالمخاطر عبر البحر المتوسط.

وقالت ميليسا فليمنغ، كبيرة المتحدثين باسم المفوضية: "تعبر أعداد متزايدة من السوريين البحر المتوسط من مصر إلى إيطاليا متعللة بزيادة القلق على أمنها وكذلك بحوادث الاعتداء البدني والتهديد اللفظي والاحتجاز والترحيل".

وأضافت أن 6233 سورياً ولاجئاً فلسطينياً كانوا يعيشون في سوريا وصلوا إلى إيطاليا

على متن 63 قارباً منذ أغسطس فقط، مقارنة مع 350 سورياً وصلوا إليها في عام 2012 بأكمله.

واعتبرت فليمنغ أنه "نظراً لاحتياجات اللاجئين السوريين المستمرة والمأساوية والمرجح أن تستمر وتتزايد في المستقبل القريب يصبح تعزيز القدرة على استيعابهم في دول شمال إفريقيا ضرورة تزداد إلحاحاً".

واقترحت مفوضية اللاجئين أن تقبل الدول الغربية إدخال ما يصل إلى 30 ألف لاجئ سوري في برامج إعادة توطين أو برامج إنسانية أو غيرها بحلول نهاية عام 2014. يُذكر أن 16 بلداً غربياً تعهّد هذا العام بإعادة توطين 10240 لاجئاً سورياً.

وقالت فليمنغ: "تناشد المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الدول التي تتوافر لديها السبل سواء في أوروبا أو خارجها أن تمدّ يد العون لا من خلال التمويل والإسهامات الأخرى وحسب بل ومن خلال الإجراءات التي تعني إعادة التوطين في بلد ثالث ولمّ شمل الأسر".

ألمانيا تتمسك بشروطها الصارمة في قبول اللاجئين السوريين

كثير من السوريين يتكبدون الكثير من المخاطر بينها ركوب البحر للوصول إلى ألمانيا، لكن الأبواب تبدو مؤصدة أمام غالبيتهم، حيث تضع الحكومة معايير وشروطا لقبول اللاجئين، بينما يقتصر حق الإقامة الإنسانية على من لديهم أقارب يعيشون في البلاد.

وأمام صعوبة اللجوء إلى ألمانيا، ينتقد حزب الخضر الحكومة قائلا إن تبريراتها غير مقبولة ما دام بلد فقير وصغير مثل لبنان يستوعب أكثر من نصف مليون لاجئ سوري.

ويرى كثيرون أن ألمانيا قادرة على استيعاب مزيد من اللاجئين السوريين – الذين قدرتهم الأمم المتحدة بستة ملايين بينهم نازحون في الداخل– خصوصا وأنها تعاملت مع أزمة مشابهة بشكل مختلف عندما احتضنت أكثر من 300 ألف لاجئ بوسني قبل عقدين.

وكانت الحكومة الألمانية قررت في البداية استيعاب خمسة آلاف سوري لمنحهم حق الإقامة، بينهم مئتان حصلوا على إقامات دائمة، وفق تصريح وزير الداخلية هانز بيتر فريدريش.

وقد ناقشت وزارة الداخلية الألمانية معايير اختيار هؤلاء مع المفوضية الدولية للاجئين. ويقول المتحدث باسم المفوضية شتيفان تيلويكن إنه تم اختيار ثلاث فئات يحصل من يندرج تحتها على حق الإقامة في ألمانيا.

وتضم الفئة الأولى أصحاب الحالات الإنسانية الصعبة مثل الجرحى والمصابين والأيتام والنساء الأرامل مع أطفالهن، والفئة الثانية تشمل الأشخاص المرتبطين عائليا بألمانيا والذين يتحدثون اللغة الألمانية.

أما الفئة الثالثة فتضم السوريين الذين يتمتعون بمهارات ومؤهلات مميزة ويمكن بعد انتهاء النزاع أن يعودوا إلى بلدهم ليساهموا في إعادة إعماره. لكن تيلويكن يشدد على أن ما يمنح لهؤلاء الأشخاص هو حق الإقامة لمدة عامين قابلة للتجديد وليس اللجوء السياسي، أي إنه يجب عليهم العودة إلى بلدهم عندما تستقر الأوضاع.

ويقول مدير منظمة "برو أزول" المدافعة عن حقوق اللاجئين غونتر بوركهارت إن هذا "مجرد التفاتة جيدة وقليل جداً بالمقارنة مع حجم الكارثة في سوريا".

ويضيف "إذا أردنا أن نخفف عن دول الجوار السوري، يجب أن تستوعب ألمانيا وبقية أوروبا أضعاف العدد الحالي"، خاصة وأن ألمانيا استوعبت أكثر من عشرين ألف لاجئ من كوسوفو و300 ألف من البوسنة خلال الحرب الأهلية في يوغسلافيا سابقاً".

كما انتقد نائبه بيرند ميسوفيتش آلية اختيار اللاجئين، لأنها تقتصر على أولئك المسجلين لدى مفوضية اللاجئين الدولية في لبنان، ما يعني استثناء الكثير من السوريين المحتاجين للحماية.

ويقيم اللاجئون عادة في مجمعات سكنية يتعلمون فيها مبادئ اللغة وأساسيات عن النظام الإداري وطبيعة المجتمع، على أن يغادروا هذه المجمعات بعد ثلاثة أشهر حيث تتولى هيئات اللجوء توزيعهم على مختلف الولايات الألمانية.

لكن الإقامة لا تخلو من تعقيدات، لأنه لا يحق لطالبي اللجوء العمل إلا في حدود معينة ووفق شروط خاصة، وعليهم الانتظار أربع سنوات قبل منحهم حرية العمل الكاملة.

وبعد نقاشات داخلية مطولة، صدر مؤخراً قرار جديد يسمح للمواطنين الألمان والسوريين المقيمين في ألمانيا بالتقدم للحصول على إقامة لأقاربهم لمدة عامين قابلة للتجديد.

لكن القادمين لألمانيا من خلال هذا الإجراء لن يتمتعوا بحق اللجوء، وإنما تحق لهم الإقامة لأسباب إنسانية.

ويتجلى الفرق بين الوضعين في أن من يتمتع بحق اللجوء تتكفل الحكومة الألمانية بجميع مصروفاته، بينما في الحالة الثانية يجب على من يرغب باستضافة قريبه السوري أن يتعهد بتحمل مصروفاته.

وأمام استعداد ألمانيا ودول أوروبية لاستقبال أعداد محدودة من السوريين، يضطر كثير من اللاجئين للبحث عن "مهربين" لنقلهم إلى "جنة أوروبا" مقابل مبالغ مالية ضخمة.

ومؤخرا ازدادت الهجرة عبر البحر باستخدام مراكب بدائية تسببت بكوارث إنسانية كان أبرزها غرق المئات بينهم سوريون قبالة سواحل جزيرة لامبيدوزا الإيطالية.

وحث رئيس الصليب الأحمر الإيطالي فرانشيسكو روكا الاتحاد الأوروبي على فتح "ممرات إنسانية" تسمح للاجئين بالوصول إلى أوروبا بشكل آمن وقانوني دون وضع مصيرهم في أيدي المهربين.

السوريون يرسلون أبناءهم بطرق غير شرعية إلى أوروبا

أكدت المتحدثة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، التابعة للأمم المتحدة، ميليسا فلمينغ، أن اللاجئين السوريين يدفعون نحو ألفي دولار للسفر عبر الطرق غير الشرعية وهو مبلغ كبير، لافتة إلى أنه بسبب ضيق الوضع المادي للاجئين، فإنهم يفضلون إرسال أطفالهم بهذه الطرق.

وأبدت فليمينغ، في مؤتمر صحافي عقدته في مكتبها بمدينة جنيف السويسرية، قلق المفوضية من ازدياد أعداد السوريين الراغبين باللجوء إلى أوروبا، للحصول على وضع أمني أفضل لهم.

ولفتت أيضا إلى أن اللاجئين السوريين يواجهون عددا من المصاعب، منها التعرض لهم لفظيا وجسديا، والاعتقال والترحيل، متطرقة إلى حوادث غرق قوارب السفر في عرض المتوسط، التي يتعرض لها هؤلاء اللاجئين.

من ناحية أخرى كشفت فليمينغ أن 7557 لاجئا سوريا وفلسطينيا وصلوا إلى إيطاليا منذ بداية العام الحالي، وحتى 30 أيلول/سبتمبر، مما يشير إلى ارتفاع عدد اللاجئين بشكل كبير، في حين لجأ عام 2012 إلى إيطاليا 350 سوري فقط. وأضافت فليمينغ، قائلة "لدينا مخاوف من ارتفاع أعداد الأطفال الوافدين بين اللاجئين، حيث إن تكاليف التنقل تصل ما بين 2-5 آلاف دولار، مما يجعل بعض العائلات تفضل رحيل أبنائها عن رحيلها بالكامل".

وطالبت فليمينغ من الدول المجاورة في المنطقة، تقاسم الأعباء المترتبة، جراء ازدياد أعداد اللاجئين، في وقت أشارت فيه إلى أن دول المنطقة بدأت تشهد آثار ازدياد اللاجئين السوريين من الناحية الأمنية والسياسية والاقتصادية. كما دعت الدول التي تقع في خارج هذه المنطقة، إلى تسهيل عمليات قبول اللاجئين، واستضافة عدد أكبر منهم. الآناضول.

أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية

الدولار الأمريكي 180 ليرة سورية

اليورو 242 ليرة سورية

الليرة التركية 90 ليرة سورية

الدينار الأردني 251 ليرة سورية

الريال السعودي 48 ليرة سورية

الدرهم الإماراتي 49 ليرة سورية

الريال القطري 49 ليرة سورية

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

السبت 2013/10/19

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار